

# كفى بالسهوت واعظاً

تحت إشراف: اسراء الناجي محمد الحسن

كفى بالهوت واعظا

# كفى بالهوت واعظا

مجموعة مؤلفين

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : كفى بالموت واعظا

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: سمر رشاد

مؤك اب الكتاب: سها منصور

تنسيق داخلي: آية سحير

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

## حسرة الموت

صافرةُ الموت تتاديني، وقلبي دنيوي  
الملذات، قعشيرةٌ تسابق تيار دمي  
تصارعُ نبض قلبي مستجدية إسترجاعي  
للحياة، ولكن هيهات فقد فات الآوان!

مرميٌ عليّ ظهري، وصبوب عيني  
وجوهٌ لا أكادُ أعلمُ من هي، خوفٌ من  
حيثُ لا أدري يقذفُ بداخلي، أصارع،  
أود الهروب؛ ولكن لا مُحال ولا مفر .

لم يكن لدي علمٌ مسبق أن لعنة الموتِ  
شرسةٌ بقدرٍ مضاعفٍ من الألم.

تتسارعُ نبضات قلبي تارةً، وتهبطُ تارة  
أخرى، مجموعة من الناس تحيط بي،  
تعلوا أصواتهم بالصراخ والنواح، أود  
لو أن أحدهم يمسكُ بيدي ويرفعني



# كفى بالموت واعظا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لأنهض، فلا ينعكس علي منهم والحياة  
سوى ظلام الخيبة الحالك.

تأكدت تماماً أنني مُفارق، يبرزُ لناظري  
شريط أعمالي، أتساءل ماذا قدمت  
فحياتي؟

كم من شخصٍ أذيت؟

كم من معصيةٍ فعلت؟

ويلاه لحالي!

رباه، امهني قليلاً!

أود لو أفعل وأفعل، كم أود لو أتصالح  
مع الآخرين، أتعايش بحب، أسامح  
وأتعامل بلطفٍ.

وتظل أمنيتي الأخيرة ليت الحياة تمهني  
قليلاً، ليتها تكررني مرةً ثانية!

# كفى بالموت واعظا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

أيقنت تماماً أن هذه الدار الباهتة ليست  
لي، وليست مطرحاً لتحقيق الأمنيات  
إنما كانت هبة من الله قصيرة الأمد.

تزيد سكرات الموت وقودها، لتنتشل  
روحاً طاهرة، مُتَكِنَةً برأسي أرضاً، فيا  
رباه أنعمني بدارٍ تليق بي.

**التجاني حسن**

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

## كفى بالموت واعظا

الموت علينا حق جميعنا دون استثناء  
كبيراً كان او صغيراً. في اي وقت وفي  
اي مكان كيف ومتي اجابتها عند الله  
الواحد الاحد.

وكثيراً من الناس يستهزؤون بهذا اليوم  
وآخرون يدعون الله في كل سجدة من  
اجل حسن الخاتمة والنجاة من عذابه.  
كل الادلة الشرعية و الفلسفية  
والمنطقية تبرهن صحة هذا الحديث ففي  
القرآن يقول عز وجل: {كتب عليكم اذا  
حضر احدكم الموت ان ترك خيراً وصية  
لوالدين و الاقربين بالمعروف حقاً على  
المتقين}

# كفى بالموت واعظا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

و من التجارب الفلسفية التي تناولها  
العديد من العلماء استشعار البغواء  
وسماعه لصوت عذاب القبر عند دخوله  
المقبرة و من المنطقي ان هذه الحياة  
الدنيا دار فناء والاخرة هي دار البقاء،  
اذن فالموت طريق كلنا سائرون عليه...

**أحمد ناجي آية**

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني



## فراق الحياة

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ  
وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل

عمران:102]

عند سماع هذه الآية يقشعر بدني  
ويشعل فؤادي لهيبا. لحقيقة ما هو  
موجود اليوم فالكل غير مبال لما كان او  
سيكون . منهم من يتهافت على الدنيا  
وشهواتها و منهم من نسوا ان هذه  
المرحلة فانية لا حياة دائمة فيها  
والآخرة دار بقاء وجب العمل عليها .

إذن هلمّوا واعلموا أنّ المعاصي سبب  
الهموم وموت الغفلة. فعمأك هو من  
يحدّد لك مصيرك إمّا في أبهى منزلة أو

# كفى بالموت واعظا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

أرذلها وبه ترزق بمحبّة الخالق وخلائقه  
ودخول جنّاته ورؤية وجهه سبحانه.

عباد إيمان



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

## كفى بالموت واعظاً

الدنيا فانية

ابتعد عن كل ما يضر قلبك ويشتت  
شمك، ابتعد عن اللاهين والغارقين في  
م لذات الحياه الفانية...

الاعتزال من ما يشغك عن طاعة ربك  
وفعل الخير هو مفتاح النجاة والنجاح  
في كسب رضا الله .....

اهرب من خطيئتك وأمسك لسانك واقم  
صلاتك وتقرب من ربك يكون سبب  
اسعاد بيتك وراحة بالك .....

انت في اليوم يزورك الموت سبع مرات  
وفي كل مرة يجعل لك فرصة للهروب  
من فتن الحياة وكوارثها .....

لا تحزن ....

# كفى بالموت واعظاً

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

لا تحزن من أجل الحياة، لأنها سوف  
تنتهي ....

سواء كنت قوياً أو ضعيفاً، غني أو  
فقير، ظالم أو مظلوم ....

سوف يزورك الموت في أي لحظة وفي  
أي وقت وأي طريق .....

كُل إنسان لديه غفلة في الحياة وليس  
مُخلداً فيها ....

لا يوجد خيار آخر للهروب من هذا  
المصير سوى فقط أن تكون قد سلكت  
طريق الخير وحب الغير، وايقنت القدر،  
ومصير الحياة سوف تنال رضا الله عليك  
عند لقاءه .....

**دعد عبد اللطيف المقبل**

## بين الحياة والموت

حين أفكر في الموت، أرى أمامي مرآةً  
تعكس معنى الحياة. كأنّ الموت يأتي  
ليعلمني كيف أعيش، ليخبرني أنّ الأيام  
مهما طالّت فهي في النهاية قصيرة وأنّ  
الفرص لا تنتظرنا طويلاً. كفى بالموت  
واعظاً، فهو يذكّرنا بأننا ضيوف في هذه  
الدنيا، وأنّ الأمل الحقيقي يكمن في ما  
نتركه خلفنا من أثرٍ جميل.

إنّ التفكير في الموت يُعيد ترتيب  
أولوياتي، يبعث في روعي رغبةً في  
التقرب إلى الله، وحباً للبذل والإحسان  
للآخرين. أدركت أنّ السعادة الحقيقية لا  
تكمن في ما نملكه، بل في ما نعطيه، في



كلماتنا الطيبة، في لحظتنا الصادقة وفي  
خطواتنا نحو الخير.

فما أجمل أن نحيا بقلبٍ يعي معنى  
الرحمة، عقلٍ يحاسب نفسه، وروحٍ  
تسعى للخير، وكأنَّ كل يوم هو فرصة  
أخيرة للوداع، وكل لقاء هو رسالة بالود  
والسلام. هكذا، يصبح الموت مرشداً لنا،  
يرشدنا للعيش بصدقٍ، حتى نكون  
مستعدين للقاء خالقنا بقلبٍ مطمئن.

**فاطمة فتحي محمد عبد السلام**

## كفى بالموت واعظاً

كفى بالموت واعظاً، يا قلبَ العاشقين  
ويا عبوراً إلى أرضٍ لا يُرى فيها غيمٌ  
ولا أنين

نركضُ على درب الحياة كأنها الأبدُ  
وكلُّ نبضٍ في الصدورِ هوئٍ يراودهُ  
الجُحودُ والهدمُ

ما زلنا نصارعُ الزمانَ بأحلامٍ هشةٍ  
نتناسى أننا عابرون في هذه الحياة،  
كالرياح في الصَّحَّة

يا غافلين عن الليلِ إذ يمرُّ في صمتٍ  
غريب

يخفي خلفَ ستائره وجوهاً رحلت،  
وأخرى تنتظرُ المصيرَ القريب

نركضُ بين ظلالٍ وأشباحٍ نحن زائلون

# كفى بالموت واعظاً

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كأننا لا نرى في المرأة سوى عُمرٍ يمتدُّ  
كالشجون

وحين نلمحُ أثرَ القبورِ الباردةِ  
لا نعودُ إلا عابرين، ننساها في خطوةٍ  
واحدة

يا لغرورنا، نرقبُ الوجوهَ المُشرقةَ  
وننسى أن كلَّ ابتسامةٍ مآلها إلى غسقٍ  
كفى بالموت واعظاً، إذ يُسكتُ جلبةَ  
الأيام

ويرينا الحقيقةَ العاريةَ خلفَ الأقنعةِ  
والأوهام

ويا للعاقلِ الذي أبصرَ المآلَ  
فعادَ من سكرةِ الحياةِ ساهراً على  
المحال

كأنَّ كلَّ نبضٍ يُهمسُ في وعيه

مهلاً يا صديقَ الجسدِ، فإنَّكَ غداً في  
الثرى وديعَ الأملِ  
فنحنُ طيفٌ مرّ في ضياعِ الزمانِ  
وهذا الجسدُ الذي نعشقه سيفنيه الزمان  
يا قارئاً، إن كنتَ اليومَ حياً، فللحياةِ دربٌ  
لكن لا تسلكَ فيها ما سلكتَ الأمسَ من  
حبٍّ وكذبٍ

ميهوبي أمينة

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

## غفلة

وَإِنَّكَ يَا بَنَ آدَمَ غَافِلٌ، حَتَّى يَأْتِيكَ الْمَوْتُ  
فَاجِعًا،

الْيَوْمَ عَاصِيًا، وَفِي الْغَدِ عَلَى الْأَعْنَاقِ  
مُحْمَلًا،

أَتَدْخُلُ الْقَبْرَ بِذُنُوبِكَ مُثْقَلًا،

فَمَنْ سَيُخَفِّفُ مِنْ عَذَابِكَ وَ لَوْ شِبرًا،

أَيَنْفَعُكَ صَدِيقٌ سُوءِ يَوْمِهَا،

أَمْ تَنْفَعُكَ ذُنُوبٌ لَمْ تَسْتَحِقْ إِرْتِكَابَهَا،

فَمَا الدُّنْيَا إِلَّا مُغْرِيَاتٌ تَجْرُنَا لِلْهَلَاكِ،

فَتَجْعَلُهُ لَنَا مَصِيرًا دَائِمًا،

أَتَرَسُمُ بِهَا لِنَفْسِكَ قَدْرًا مِنَ الْعَذَابِ

لِيَكُونَ جَاهِزًا،

وَ بِخَطَوَاتِ الْمَعَاصِي تَسِيرُهُ مُسْرِعًا،

أَنْ نَسِيَتْ أَنَّ الْمَوْتَ لِلْخَلَائِقِ لَيْسَ تَارِكًا،



# كفى بالموت واعظا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فَلَوْ بَلَغْتَ أَرْدَلِ الْعُمْرِ أَنْتَ مَيِّتٌ،  
فَكَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا لَكَ يَا بَنَ آدَمَ،  
عَلَّا تَذْكَرَ الْمَوْتَ لِيَكُونَ لَكَ لِلْهُدَايَةِ  
سَبِيلًا،

زروالي مفيدة

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

## كفى بالموت واعظاً

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وكفى ثم الصلاة والسلام على  
المصطفى وعلى آله وصحبه ومن وفى  
وبعد: أحييكم بتحيةة الإسلام وتحية  
الإسلام السلام  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أسعد الله أوقاتكم بالخير واليمن  
والبركات إن شاء الله  
تحية طيبة منا إليكم  
نبدأ على بركة الله في موضوعنا الذي  
يحمل عنواناً مجملاً كاملاً متفق عليه  
من طرف زملائي وأعضاء المجموعة  
آلا وهو "كفى بالموت واعظاً"

الإنسان في هذه الحياة يعيش فترة من الزمن ، ولا يدري أنه خُلق لأمر عظيم وهو العبادة والدليل قوله تعالى في القرآن: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا

لِيَعْبُدُونَ} [سورة الذاريات 56]

ومعنى يَعْبُدُونَ أي يُؤَدِّون

ولذلك خُلقَ الناس من أجل توحيد الله في أرضه وإقرار العبودية لله وحده ، وقد جاءت مصطلحات في مدارس علوم الشريعة الفهم الصحيح للوجود والمصير ، كما جاء في كتابه الكريم من أجل النبيين:

{وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ

مُسَمَّى ط ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [سورة الأنعام 60]

مصير البشر بين الحفر والموت حق  
لامفر منه ولا ملجأ من الله إلا إليه، وقد  
أوصى النبي ﷺ أصحابه لذكر هادم  
اللاذات ألا وهو الموت، لأننا جننا لمهمة  
ونحن سائرون إلى عالم آخر وحياة  
أخرى ومعيشة يقول لك خلود بلا موت ،  
إخواني وأخواتي الكرام نحن عابروا  
السبيل ، لا تستطيع أن تُحاسب نفسك  
ولا غيرك على ما فعلت من خطايا  
وتعاقب نفسك وغيرك بسبب الذنوب هذا  
يوم عمل بلا حساب وغداً حساب بلا  
عمل كما جاء في الأثر وعن خير البشر  
بعد النبي محمد ﷺ وآله وصحبه الطَّهَّرَ،

فالموت لا ينجيك من آفاته ... حصن ولا  
شيدته بالجنادل ، عباد الله نعلم أننا  
مقصرون لكننا إلى الله راجعون ، الله  
تعالى يقول:

{كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ  
أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ  
النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [سورة آل  
عمران 185]

دائماً ما نكرر مقولة: {الَّذِينَ إِذَا  
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ  
رَاجِعُونَ} [سورة البقرة 156]

{إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}

أي أنك لله عبد وأنتك إليه راجع.



# كفى بالموت واعظا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

فأعدوا للمسألة جواباً فأعدوا للمسألة  
جواباً فأعدوا للمسألة جواباً.

شعلاّل محمد عبد العزيز



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

## واعظ صامت

الموت هو نقطة الانتقال من الحياة  
الفانية إلى الحياة الأبدية. هو انتقال لا  
عودة فيه، وما أخذته من زاد هو الذي  
سيحدد، هل لجنّة تتنعم فيها؟ أم تتعذب  
في جحيم؟ لكن هل اتخذت الموت  
واعظا، وتدبرت عظمة الأمر؟ أفلا تتعظ؟

البارحة كنت تلاعب صديقك وتتسجان  
من وقتكما لحظات ممتعة، واليوم قد  
واروه التراب؟ تحزن لفراقه وتدعو له  
بالرحمة والمغفرة، وفجأة تتذكر، كنتما  
تقضيان وقتكما باللهو واللعب واقتراف  
المعاصي سرا وعلانية، سمعتما الأذان  
مئات المرات، لكن ولا مرة استجبتما،  
وحين تسمعان نصيحة من أحد لا يبلغ

مدى التأثير إلا لحظات. سوف أفعّل،  
حين أصل سوف، علينا أخذ الشهادة  
لضمان عيش كريم. هو رحل وحسابه  
عند ربه، وأنت ما زالت لك الفرصة.  
أفلا تتعظ؟

ما زلت تمرر مقاطع الفيديو لساعات  
ليلاً، تسمع حي على الصلاة، حي على  
الفلاح، بعض من الإيمان داخلك يحاول  
الاستجابة، لكن جيشاً من الوسواس  
الذي غزته بالمعاصي يهدد على  
روحك لتتأم وتوجل الصلاة للصبح.  
فماذا لو نمت ولم تستيقظ؟ أفلا تتعظ؟

يموت الوالد، ويترك ثروة اشتغل عليها  
لسنوات طويلة، والله وحده العالم، كم  
تأثرت روحه فيها بين الانشغال فيها

بين متاع الدنيا وزاد الآخرة، ويقوم أحد  
الورثة بحرمان من تبقى من الإرث،  
ويتنعم فيه وفجأة يأتي الموت، ويكون  
الأوان قد فات، وحق العبد بالدنيا يؤخذ  
منك بالآخرة. أفلا تتعظ؟

تعق الوالدين، تسيء معاملة (ين)  
للزوج (ة)، تهمل الأبناء، تقطع صلة  
الرحم، تؤذي الجيران، تهين الناس  
وتسخر منهم، تهد العلاقات الإنسانية  
بالفتنة والشعوذة، تسرق مالا، تأخذ  
منصب رشوة، تغش في الطعام  
والشراب، وتسرف في الحرام ليلا  
ونهارا.

قم من غفلتك.

عد لرشدك.

وسر على الصراط المستقيم.

انسى عنك "سوف" لأن الموت لا يستأذن ويطرق الباب لإخبارك أنه قادم حتى تستعد، لن يترك فرصة أن تؤدي صلاة تكاسلت عنها، أو إصلاح ما أفسدت. وقد بين الله تعالى ذلك في سورة المؤمنون:

{حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ.}

محمد سايسي حسني



## ظلّ العابرين

نحن عابرون.. لا شيء فينا دائم، ولا شيء يبقى. نمضي في الحياة كظلال نحمل معنا همومنا وأحلامنا وأوجاعنا ثم نتركها خلفنا دون وداع. نركض خلف أمان زائفة، وننشغل بتفاصيل صغيرة خافلين عن تلك اللحظة التي تضعنا على حافة النهاية.

في الحقيقة، الموت ليس بعيدًا كما نظن، إنه يرافقتنا كرفيق صامت، يذكّرنا أن الوقت لا ينتظر، وأن لحظتنا الثمينة قد تتفد في أيّ حين. فما نتركه خلفنا، ليس ما جمعناه، بل ما منحناه، ليس ما قلناه، بل ما فعلناه.

\*\*\*

## عند عتبة الرحيل

عند عتبة الرحيل، تتجلى الحقائق  
بوضوحٍ لم نعهده، كأنما كُشفت الغشاوة  
عن أعيننا. ندرك أن الحياة كانت أسرع  
مما ظننا، وأنّ التفاصيل التي شغلتنا لم  
تكن تستحقّ عناء السعي. نعود إلى  
أصلنا، فنفهم أن القيمة الحقيقية ليست  
في ما جمعناه، بل في الأثر الذي تركناه  
في قلوب من حولنا.

هناك، عند النهاية، لا يسأل أحدٌ عن  
مكاسب أو نجاحات؛ بل عن حُبِّ صادق،  
ونية طيبة، ومواقف نبيلة. فالذكرى  
الوحيدة التي تدوم ليست في إنجازٍ  
ضخم، بل في لمسة دافئة وابتسامة  
مُحب.

## كفى بالموت واعظاً

حين يقف الموت أمامنا، يسقط كل شيء.. تصبح الأحلام هامشية، والآمال خافتة، وتبدو الحياة بكل ضجيجها وهجًا خافتًا يتلاشى في عيوننا. ندرك حينها أن كل ما كنا نركض خلفه لا يساوي شيئاً أمام لحظة الفراق.

الموتُ واعظٌ صامت، يمر بنا دون ضجيج، لكنه يترك في أرواحنا أثراً عميقاً، ويعلمنا أن الحياة ليست إلا رحلة قصيرة، وأن الغايات الحقيقية تتلخص في السلام الداخلي، في عطاء لا ينتظر المقابل، وفي حب لا تُثقل كاهله الحسابات.

كم نحتاج أن نقف مع أنفسنا، أن

نسألها:

-هل نحن مستعدون؟

مايا دموم



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

## حين يتربص الموت بغفلتنا

أيها الإنسان، بينما تشغل بالهوا واللعب  
في دنياك، غافلاً عن أن الموت يتربص  
بك في كل زاوية، هل تدرك أنه يسير  
بجوارك كل يوم؟ تصحو في الصباح  
تغادر منزلك نحو العمل، الدراسة، أو  
حتى نزهة عابرة. هل فكرت يوماً أن  
تلك اللحظة قد تكون آخر خطواتك؟ أن  
قدميك قد لا تحملانك إلى منزلك مجدداً؟

تلتقي بأصدقائك، تجالس عائلتك، وربما  
تبادل الحديث مع أساتذتك أو زملائك.  
هل عبر في ذهنك ولو للحظة أن هذا  
اللقاء قد يكون الأخير؟ أن تلك الضحكات  
التي تملأ المكان قد تنطفئ في غيابك؟

تودع أحبائك على أمل الغد، لكن ماذا لو  
لم يكن هناك غد؟

فكر في وجه والديك الذين اعتدت  
رؤيتهما يوميًا، إخوتك الذين تشاركهم  
تفاصيل حياتك، الأصدقاء الذين تأسس  
بهم. هل توقفت لتأمل أن هذه اللحظات  
قد تكون الأخيرة؟ الموت لا يستأذن  
أحدًا، لا يميز بين صغير وكبير، غني  
وفقير، ولا يترك مجالًا للندم.

ربما تخطط لأهداف كبيرة، وتحلم بأيام  
مليئة بالإنجازات، لكن الموت قد يباغتك  
قبل أن تصل. فالدنيا ليست سوى محطة  
عبور، دار ممر لا مقر.

أيها القارئ، لا تخدعك زينة الحياة ولا  
تغرق في ملذاتها. تأمل ضعفك أمام هذا



# كفى بالموت واعظا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

القدر الحتمي، وتهياً ليوم لن ينفعك فيه  
مال أو جاه. اجعل أيامك عامرة بالخير  
وكن حاضر القلب في كل لحظة. فالموت  
قادم لا محالة، فلا تغفل، وكن مستعداً  
فقد يناديك حين لا تتوقع، وما حياتك إلا  
أمانة ستردها عاجلاً أم آجلاً.

**حمزة ويسام**

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

## الموت

الموت إنها كلمة مكوّنة من ثلاثة حروف فقط، سهلة النطق لكنّها تهزّ القلوب الحية، وتقضّ المضاجع.

عذرا أمّتي نراك تتقلبين في دمايك و لا نفعل شيئا بل ينبغي لنا أن نعترف أننا السبب في كل ما يحصل معها. هل لنا قلوب؟ براكين ثائرة في الصدور دموع كالحمم تحرق الوجنات. كيف يهنا مفجوع؟ كيف لعين جريح ان تعرف معنى الهجوع؟ أشلاء متناثرة هنا و هناك حمام من الدم حتى الثلج اكتسى باللون الأحمر. شربتني يا أمّتي كأسا من الذل و الهوان تجرعت من كؤوس المرارة أصنافا و ألوانا. أطفال قتل

شيوخ ذل، نساء اغتصبوا، اعلام  
حرقوا، منازل فجروا رائحة الموت  
تحتل المكان بل اصبح امنية للبعض  
للاحساس بالراحة. الروح البشرية  
تذبح، تعتقل، تأسر، تجرح، تشرذ  
تحاصر و تجوع اين نحن من هذا و هم  
يشتغيثون؟ و يهتفون ألمانا ومعاناة؟ و  
راحتهم الوحيدة الموت ثم ان هذا الاخير  
هو السبيل الوحيد و الحق الوحيد الذي  
لا يحرم منه أحدا.

لم يعد المعنى الوحيد للموت هو الرحيل  
عن هذه الحياة، فهناك من يمارس  
الموت بطرق مختلفة، ويعيش كل  
تفاصيل وتضاريس الموت، وهو ما زال  
على قيد الحياة. الكثير منا يتمنى الموت

في لحظات الانكسار، ظناً منه أنّ الموت هو الحلّ الوحيد، والنهاية السعيدة لسلسلة العذاب، لكن هل سأل أحدنا نفسه يوماً ماذا بعد الموت . لو كان الموت يصنع شيئاً لأوقف مد الحياة، ولكنّه قوة ضئيلة حسيرة بجانب قوى الحياة الزاخرة الطافرة الغامرة، من قوة الله الحي تتبثق الحياة، وتتداح. الحياة فيض من الذكريات تصبّ في بحر النسيان، أمّا الموت، فهو الحقيقة الراسخة.

الاء الله العلوي

## ربما لا يوجد غد

الحياة قصيرة،

تجري بنا كالماء، لا تعرف للراحة  
سبيلا.

نحيا ونحلم، نركض وراء الأمناني،  
وفي النهاية، نجد أنفسنا في دائرة  
الفناء.

تتوالى الأيام، تتساقط كالأوراق،  
تذكرنا بأن كل شيء زائل،

كما قيل:

"إذا كنت في كل الأمور معاتبا،

صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبه."

الموت يطرق الأبواب، يذكرنا بلحظتنا،

يأخذ منا من أحببنا، ويتركنا في حيرة.

فهل نعيش كما لو كنا خالدين؟

أم نتعلم من الفراق، ونستفيد من العبر؟  
"وما الموت إلا سكون بعد جهد،  
وما الحياة إلا صراع مستمر."  
فلنستقبل كل لحظة، كأنها الأخيرة،  
ولنحب بصدق، ولنجعل من الحياة  
قضية.

في كل غروب، هناك درس في الفناء،  
يدعونا للتأمل في ما نملك،  
فكما قال المتنبى:

"على قدر أهل العزم تأتي العزائم،  
وتأتي على قدر الكرام المكارم."  
كفى بالموت واعظا، فهو يذكرنا،  
أن نعيش بصدق، وأن نغفر بكرم.  
لنجعل من كل لحظة، ذكري جميلة،



فالحياة ليست سوى مجموعة من  
اللحظات.

فلنكتب قصصنا، ولنجعل من الحب  
عنوانا،

فكل ما نبنيه، سيبقى بعدنا.

"إذا غامرت في شرف مروم،

فلا تقنع بما دون النجوم."

الموت ليس نهاية، بل بداية جديدة،

لروح تترك أثرها في القلوب.

فلنحيا بحب، ولنجعل من الحياة شعلة،

تضيء دروبنا، حتى في ظلام الفراق.

فلنتعلم من دروسه،

أن نعيش بعمق، وأن نحب بلا حدود.

فالعمر لحظة، فاغتمها،

فما أجمل أن نترك وراءنا ذكريات خالدة  
وان يكون لنا أثرا طيبا في كل نفس..

نوال حمودي



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

## متاهة الروح

أفكار في العقل نثرت  
من الود تشبعت  
عزفت أحناءاً وتبسمت  
الذكريات خلدت  
بالدفاتر استأنست  
على الجدار دونت  
أجمل القصص حكمت  
على الرحيل عزمت  
نفسها أسعفت  
تخيلات حضرت  
في الذهن رسخت  
العزلة اختارت  
على بساط الأمل سافرت  
أقنعة الغدر كشفت

عناء المضي تكبدت

للسعاب اقتحمت

لامالت ولا هزمت

صنعت من النجاح عزيمة

راية الإرادة حملت

العقول المريضة أسكتت

كم تحملت كم نزفت

لكنها وقفت

شامخة صامدة

الإشاعات أتلفت

لأنها طموحة نجحت

طريقها خطت ورسمت

عائشة عزوار

## الدنيا الزائلة

الموت أبلغ الرسائل للمقصرين والعصاة  
اخاف الموت ونفسي تأمرني بالتوبة،  
حين اراه يخطف الناس خطفًا، تمر  
امامي يوميا قوافل من الجنازات لا فرق  
بين طفل صغير او كبير فقير او غني  
مرأة او رجل ولكن الناس لا يبهون.  
واكثر ما يثير حسرتي ان الناس تسعى  
خلف الدنيا فأرى الطغاة والمتجبرين  
والضالين يتفـاخرون بإنجازات  
وانتصارات سخيفة ولكنهم يبدون كجيفة  
حيوانات قدرة لا يهتم سوى ارضاء  
ذاتهم وغيرهم غافلين عن طريق الحق  
نسوا ان الموت خلفهم وسيقبض عليهم

وكل وقت يمر في حياتهم يقترب أكثر  
فألهم ردا لك ردا جميلا.

نجلاء فار



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني



## شقيق الموت

هل من الجيد أن يتمنى الإنسان الموت  
ألف مرة كل ساعة ؟

لما الجميع تركني وجعلوني أشعر أنني  
سئية ؟

هل أنا من كان السبب في الحقيقة كما  
قالوا عني ؟

لا ليس أنت، ماذا من أنت ؟ ومن أين  
يأتي هذا الصوت ؟

هذا أنا نفسك الثاني الهادئ الذي تعب  
من كثر مشاعرك التي تتلاشى أمامه ولا  
يعلم ما الذي أصابتها أي لعنة وقعت  
عليها لتبدو هكذا ، أهلا بك في جسدي  
وقلبي المتعب، هل لي أن أسألك سؤال ؟  
نعم تفضل أسأل .

هل نحن سيئون إلى هذا الحد لما لا أحد  
يحبنا ولا يقف إلى جانبنا عندما نكون  
في أشد الأحزان والألم لما الجميع تخلى  
عني؟

لا تخف سوف تجد لكل هذه الأسئلة  
أجابة لكن أريد أن تعلم أن لا أحد كان  
يحبك ولا يريدك في حياته من البداية  
كانوا يستمتعون في رؤيتك حزين ومتألم  
وتتمنى الموت وتبكي دما من شدة ألم  
قلبك لا تخف يا صغيري أنت معي الآن  
ولم أتركك ترى بشرا منهم أنهم وحوش  
في غابة يتسابقون ليحصلوا على  
المركز الأول في الكذب والخداع  
والأنانية تمردوا على قلبك الصغير  
ليجعلوا منك وحش مثلهم ومنهم لكن

نحن لا نريد ذلك نريد أن تكف عن  
التنفس والعيش في هذا الألم والندم  
المستمر ونذهب إلى عالم يعتني بنا  
ويخاف علينا من الأذى لنفسنا هيا  
لنقلها ونرحل أرفع لهم الراية البيضاء  
ليشعروا بالنصر على قلبك أترك لهم هذا  
العالم فأنت لست بوحش نحن نحتاج  
راحة لنكون بخير من هذا العالم  
المقرف.

فاطمة كاظم

## أيتها النفس الزائفة، ألا تستيقظين؟

ألم تسمعي همس الموت يهمس في  
أذنيك؟ ألم تشاهدي الأيام تتسل كقطرات  
الندى من كف الزمن؟ ألا ترين الأجساد  
تتراكم في قبورها شاهدة على فناء  
الدنيا وزوالها؟

كفى بالموت واعظاً، يا من تغررك الدنيا  
بزينتها الفانية. كفى بالموت واعظاً، يا  
من تلهيك الشهوات عن ذكر الآخرة. إنه  
النداء الحقيقي الذي يزلزل القلوب  
ويوقف الضمائر. إنه الصديق الوحيد  
الذي لا يخون ولا يغدر.

ألم ترى كيف يقف الموت شامخاً أمام  
الملوك والأمراء والأغنياء والفقراء؟  
كيف يساوي بينهم جميعاً في قبضته؟

إنه لا يفرق بين كبير وصغير، ولا بين قوي وضعيف. إنه يأتي على حين غرة، فيأخذ من يشاء متى شاء.

فيا نفس، استعدي لهذا اللقاء، وتجهزي للسفر إلى دار البقاء. اجمعي زادًا من عمل صالح، واقتني لباسًا من تقوى الله. فإنك سترحلين عن هذه الدنيا خالية الوفاض، ولن تأخذي معك إلا أعمالك.

فلتكن حياتك معبدًا للعبادة، وقلبك مملوءًا بالإيمان، ولسانك رطبًا بذكر الله.

فإن الموت هو الحقيقة الوحيدة التي لا جدال فيها، وهو النهاية الحتمية لكل حي. فلتجعل من حياتك استعدادًا للموت، ولتكن أعمالك شاهدة لك يوم القيامة.

# كفى بالموت واعظا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

يا من أنسيت الموت في لهو الدنيا،  
فتذكر أنك ستلقاه لا محالة. فلتكن ذكرى  
الموت مصباحًا يضيء طريقك إلى  
الجنة.

لينة يحيوي

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني



## الأيام تداهم راحتنا

تمر الأيام ثقال ويمر الليل سريع ، نضع  
رؤوسنا على الوسادة في كل ليلة  
لنستيقظ بعدها بوقت قليل كأننا لم نتم.  
الشباب يغتصب أماننا ولا نقدر على فعل  
شيء ...

هل حقا في النهاية سنصل إلى نتيجة  
ترضينا؟ أم ربما سنصل ونحن منهكين  
تلاشت صحتنا ومشاعرنا !

وسط المزاح هناك حقيقة مؤلمة إن لم  
تدركها ستعيش حياة تهيم عليها  
الصدمة والحزن ...

المشاكل واردة في كل شيء ، دراسة  
عمل ، حب ، زواج ...

لكن يجب معرفة كيف تتعامل معها ...

إلى متى سنهرب من حاضر لا مفر منه  
ونخاف من مستقبل لا نعلمه ...

وفي الأخير ستدرك أن النهاية حقا جنة  
أو نار ...

الحياة زائلة لا تساوي شيء ، نعقدنا  
على أنفسنا وننسى الأهم والمهم .

متعبين ومنهكين ، نعمل للدنيا ، فماذا  
عن الآخرة ؟

يجب أن تعمل للآخرة قبل الدنيا وستفوز  
بكلتاها .

تؤلّمنا ظهورنا ونحن في مرحلة  
الشباب ...

نعيش شبابنا بنكهة الشيخوخة ، ملل  
وتعب الشيوخ ، هموم وآلام الكبار ، ندم  
عن أشياء لم تفتنا بعد ....

ولا تتسوا لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا  
برعاية الغد أفضل ان شاء الله..  
لن نقط من رحمة الله أبدا...

رشيدة حزاير



## كفى بالموت واعظاً

الموت هو المعلم الذي لا يُخطئ، يذُكرنا دائماً بأهمية اللحظة التي نعيشها. نستغفم كل دقيقة، فهي هدية لا تكرر. الحياة كرحلة، مليئة بالضحكات والدمعات. لنحيا بشغف، وكان كل يوم هو الأخير، لأن الحقيقة الوحيدة هي أن الزمن لا ينتظر أحداً. فقد علمنا كيف نُقدّر من حولنا. في كل لحظة نواجه فيها الألم، نكتشف معنى أعمق للحب والتواصل، ونصبح أكثر إنسانية. كل جرح يحمل دروساً، وكل غروب يذُكرنا بأن الفجر قادم. لننظر إلى الموت كجزء من وجودنا، وليس نهاية. كفى بالموت واعظاً.

# كفى بالموت واعظا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

فانتعلم من هذا الواعظ الحكيم، ولنجعل  
من كل تجربة فرصة لننمو ونتقدم نحو  
الأفضل. دعونا نستمع بكل لحظة في  
حياتنا، ونتذكر أهمية العيش بوعي.

عائشة امخير

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

## كفى بهادم اللذات واعظا

نقش الفاروق المبشر بالجنة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على خاتمه:

" كفى بالموت واعظا يا عمر "

لتكون تذكرة له في غدوه وإصابحه وموعظة تزيده ورعا وخشية رغم كونه مبشرا بالجنة ! وما أعظمها من بشرى يفترض أنها تزيده طمأنينة وضمانا لمصيره ، ورغم سمو أخلاقه وعظيم عدله وعلو مكانته إلا أنه يؤدب نفسه بتذكرتها بالموت لتقويم أي زيغ يسوله الشيطان لها فمهما كان فهو بشر غير معصوم عن الخطأ . أين نحن من الفاروق؟! فرغم كثير ذنوبنا وبعدنا عن الله عز وجل إلا أننا ننسى ونتناسى



المآل الختامي الحتمي على كل بني آدم  
نتناسى بأن الدنيا فانية قصيرة آيلة  
للزوال قطعا . كيفها معلوم وختامها  
محتوم وما بعده محسوم يوم تلتقي  
الخصوم ، فشقي محروم لكيانه معدوم  
وبعمله ماثوم ، وسعيد مأجور ذنبه  
مغفور متزوج بالخور ولربه شكور . آه  
منا ! نذنب وتغرينا الهفوات ، نعصي  
ونرتكب الزلات ، ففتنوا الى من الله  
تبيهاات الوفيات ، على مسمعا ومرآنا  
عشرات المرات ، يوما بعد يوم شهرا  
بعد شهر سنة ثم عيد السنوات ، فتأثر  
لوهلة أو حتى للحظات فنكتب التعازي  
وأحزن العبارات ، قد نكتب الرثاء  
والعبّرات ونمزج الدموع بحبر

الكلمات ندعوا ونكثر عليهم من  
الصدقات نكتفي على البعيد بالترحم  
ولأهله بالتعزية أما القريب فنكثر له من  
الأدعية وعليه القلب يبكي أنهارا وأودية  
لاسيما لو كانت النهاية مخزية ، حادث  
أو خطأ بالأدوية، أو سكتة بقلبه مُدَوِيَّة  
وبروحه مودِيَّة ، ما آلم فراق القريب أو  
من كان رفيقا حبيب ، مؤنسنا أنه في  
ذمة الحبيب الرقيب ، ندعوه ونلح عليه  
يستجيب ، فيكف عنه أو يخفف التعذيب  
وعند اشتداد الشوق نسأله اللقاء القريب  
فلن يسترد الروح طيب ولا حسرة ولا  
ندم ولا تأنيب .

بعد كل ليل طويل ييزغ الفجر فنستيقظ  
ناسين بأنها نعمة عظيمة أن أمد الله

بالعمر يوما كاملا بساعاته ودقائقه  
وثوانيه وأجزائها تلك التي يتمناها من  
هم تحت التراب بشدة ، يتمنون الرجوع  
ولو ليوم واحد لأشياء سوى ذكر الله  
وشكره وحسن عباداته والإحسان لخلقه  
لأنهم أدركوا قيمة الجزاء عقب البذل  
والغناء . تتوالى الأيام و ننسى بأنها  
أمنية لنا ستكون ، فهم السابقون ونحن  
اللاحقون ، ولمن بعدنا سابقون . قال  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه حينما  
مر يوما بالقبور : «السلام عليكم أهل  
الديار الموحشة والمحالّ المقفرة أنتم لنا  
سلف ونحن لكم تبع وبكم زعما قليل  
لاحقون ... يا أهل القبور أما الأزواج  
فقد نكحت وأما الديار فقد سكنت وأما

الأموال فقد قسمت فهذا خير ما عندنا فما  
خير ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه  
وقال: أما إنهم لو تكلموا لقالوا: وجدنا  
أن خير الزاد التقوى»

ومواعظُ تتوالى في كلام الله المصون  
{كل نفس ذائقة الموت}

{وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت  
منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم  
الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق  
وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا  
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد}

{ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم  
فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون}

الموت حق مر يذوق الجميع مرارته  
بدون استثناء، الصغير والكبير والعزيز

# كفى بالموت واعظا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

والحقير والعبد والأمير والحر والأسير  
والغني والفقير والمبصر والضرير  
والصالح والسكير والجاهل والخبير  
والكثير الكثير ، كل ابن آدم ميتون  
، ولا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون كل  
في ميقاته المحدد بالضبط له، سنمضي  
يوما دون وداع ولا عوذة ، ستطفئ  
النقطة الخضراء على الحسابات التي  
ابتلينا بها ، يراسلوننا فلانجيب  
، يتصلون فلانرد ، يبحثون عنا  
فلا يجدون سوى طيب الأثر . كل ساعة  
تمضي من العمر ولا نتذكر فيها الموت  
قد حاز فيها الشيطان منا ظفرا ، نرى  
الجنائز ولا يرف لنا جفن ونستبدها عنا  
وكان الأمر لا يعيننا ، متناسين حقيقة أننا

# كفى بالموت واعظا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ما نحن إلا " جنائز مؤجلة " وعلينا مع  
كل رحيل استشعار مدى تفاهة وصغر  
الدنيا التي نتقاتل عنها فنحن عنها  
مغادرين مهاجرين مودعين مسافرين  
ملوحين فكان أحرى بنا أن نعمل للدنيا  
كأننا سنعيش أبدا وأن نعمل لآخرتنا  
كأننا سنموت غدا ، نمر كل يوم بالمكان  
والميقات الذي ستقبض فيه أرواحنا  
ونحن لانعلم ورغم هذا متمسكون بالدنيا  
وكأنها ليست إلى زوال ، وكان الموت  
سيسبب لصرخة الملهوف فيبتعد عنه  
ولحسرة المفارق فيعيده من جديد ، لا  
والله .

فهل من تأثير بكل ذلك على سلوكنا ؟  
هل من توبة وأوبة ؟



هل من تحضير حال السؤال للجواب ؟

وهل للجواب من صواب ؟

خذها مني ولي وعني أيها القارئ: أعد

للسؤال جوابا وللجواب صوابا ، فقبورنا

تبنى ونحن ماتبنا فياليتنا تبنا قبل أن

تبنى .

قال أبو الدرداء رضي الله عنه : " كفى

بالموت واعظا وكفى بالدهر مفرقا:

اليوم في الدور وغدا في القبور "

أي أن الموعدة لو كانت في كلمة واحدة

لكانت "الموت " ولكانت كافية وافية

فاللييب من أعد للقبر العدة بصغير

وكبير كل أقواله وأفعاله وتحضير نفسه

بحقيق وحق ليوم الحق عند الحق جل

في علاه، فاللهم وفقنا في التحضير

# كفى بالموت واعظا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

وارزقنا حسن الخاتمة والعاقبة والمنقلب  
والمصير ، وارحم جميع من ينتظر منا  
الدعاء من موتى المسلمين واجعل على  
قبورهم بردا وسلاما وأنسهم في  
وحدتهم ووحشتهم ولا تلحقنا بهم إلا  
وأنت راض عنا . وآخر دعواي أن  
الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

**قندوز إنصاف**

# كفى بالموت واعظاً

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قبل ان تقترب ذنب ومعصية قبل ان  
تظلم احد تذكر انك في هذه الدنيا مجرد  
ضيف وسترحل يوماً ما مهما طال  
اقامتك فاحسنها حاول اصلح من نفسك  
وكل ما اشتدت في المعاصي ذكرها  
بالموت وسكراته احسنوا اعمالكم اكثر  
من الطاعات والعبادة يا تارك للصلاة  
ويحك من العذاب لا تكثر لجلد الدود  
واقم الصلاة فهي عماد الدين .

إسراء الناجي محمد الحسن